

اتفاقية الغاز بين طهران وموسكو وربط شبكات الطاقة؛ محور نقاش منتدى الطاقة الروسي

● أخبار قصيرة

إيران وكوبا تعززان التعاون الزراعي والتجاري



أكد وزير الجهاد الزراعي، أن صمود الشعب الإيراني وتضامنه ومقاومته أسهمت في إسقاط القوة الأمريكية الزائفة، مشيداً بمواقف كوبا إزاء العدوان العسكري الأمريكي، خلال لقائه وزير الزراعة الكوبي في روما على هامش مراسم اليوم العالمي للأغذية. وشدد غلام رضا نوري قزljحه على عزم الحكومة الإيرانية توسيع العلاقات مع كوبا في المجال الزراعي، وتعزيز التعاون التجاري بين البلدين بما يدعم الأمن الإقليمي والعالمي. من جانبه، أكد وزير الزراعة الكوبي استعداد بلاده لتطوير التعاون التجاري والاقتصادي مع إيران في مجالي الغذاء والإنتاج الزراعي. وجاءت الزيارة تلبية لدعوة المدير العام لمنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة «الفاو»، للمشاركة في مراسم اليوم العالمي للأغذية والدورة الرابعة والخمسين للجنة الأمن الغذائي العالمي، التي أقيمت في روما تحت شعار «الابتكار اليوم، التغذية غداً».

نمو حجم التجارة الخارجية بين إيران وملا جيكيستان

قال المستشار التجاري الإيراني في طاجيكستان: إن حجم التجارة الخارجية لهذا البلد بلغ نحو ٧/٩٤ مليارات دولار خلال الأشهر السبعة الأولى من عام ٢٠٢٦، مسجلاً نمواً بنسبة ٤٢/٣ ٪ مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي، وفقاً لبيانات وكالة الإحصاء الطاجيكية. وأوضح أمير فخريان: أن صادرات طاجيكستان بلغت نحو ١/٧٨ مليار دولار، فيما تجاوزت وارداتها ٦/١٦ مليارات دولار خلال الفترة المذكورة، مشيراً إلى أن احتياجات السوق الطاجيكية من السلع الصناعية والآلات والمنتجات الغذائية والزراعية ومواد البناء توفر فرصاً مناسبة لتعزيز حضور الشركات الإيرانية في هذا السوق، مضيفاً: أن صادرات إيران إلى طاجيكستان بلغت نحو ٩٩/٩٧٧ مليون دولار خلال الأشهر السبعة الأولى من العام الجاري، بما يمثل ٤/١ ٪ من إجمالي واردات طاجيكستان.

صناعة الصلب الإيرانية

تحقق ٩٠٪ من الاكتفاء الذاتي

أعلن عضو رابطة منتجي الصلب في إيران، أن صناعة الصلب الإيرانية حققت ٩٠ ٪ من الاكتفاء الذاتي رغم العقوبات. وقال علي رضا إبراهيمي، خلال اجتماع استعراض الأوضاع الأخيرة لإنتاج الصلب في البلاد: قد توسعت الصناعات الجانبية المحيطة بصناعة إنتاج الصلب إلى درجة أصبح معها صنع أعقد القطع والمعدات متاحاً محلياً، مضيفاً: إن نحو ٥ ٪ فقط من القطع الخاصة المرتبطة بأنظمة التحكم والأجهزة الدقيقة هي التي تعتمد على الخارج؛ وبالمطبع فإن هذه المعدات تتمتع بعمر طويل ولا توجد حاجة يومية لاستبدالها. وتابع: لقد استطعنا عبر استخدام المسارات البديلة والاستفادة من الغاز تعويض هذه النواقص وإحداث التوازن كي يتم الحفاظ على إنتاج البلاد، مؤكداً إن حيوية صناعة الصلب مستمرة رغم الحرب والعقوبات، وتدفعها الاقتصادي مستقر.

الروسي إلى إيران، قائلاً: بالنظر إلى وجود بنية تحتية لنقل الغاز، يمكن تنفيذ هذه الخطة دون استثمارات كبيرة، وذلك من خلال إجراء إصلاحات على خطوط الأنابيب القائمة، وحلول أخرى مثل زيادة الضغط، مؤكداً أن جمهورية أذربيجان تؤيد خطة نقل الغاز الروسي إلى إيران، معرباً عن أمله في أن تتوصل السلطات في طهران وموسكو إلى اتفاق بشأن المسائل المتبقية لتحويل مذكر التفاهم إلى عقد.

استعداد أرمينيا لتطوير التعاون في مجال الطاقة

كما صرّح إدوارد مارتيروسيان، رئيس محطة الطاقة النووية الأرمينية، خلال الاجتماع بأن هذه المحطة تُغطّي ما بين ٣٠ و ٤٠ بالمئة من احتياجات البلاد من الكهرباء، وأعلن استعداد يرفان لتعزيز التعاون في مجال الطاقة مع دول أخرى في المنطقة، مشيراً إلى أن أرمينيا تتمتع حالياً بتعاون مثمر في مجال تبادل الطاقة مع إيران وروسيا وجورجيا، وتعزّم تعزيز العلاقات مع جمهورية أذربيجان والتفاعل مع باكو في قطاع الطاقة مستقبلاً. وافتُتح المنتدى الدولي الثامن «أسبوع الطاقة الروسي» في موسكو برسالة من رئيس البلاد. ومن بين محاور هذا الحدث قضايا رئيسية تتعلق بتطوير قطاع الوقود والطاقة، والتعاون الإقليمي، وتشكيل تعاون دولي في صناعة الطاقة. برنامج هذا العام تضمن أكثر من ٢٠ جلسة متخصصة بمشاركة أكثر من ١٠٠ متحدث دولي حول مواضيع مثل تطور سوق النفط، وتطوير سوق الغاز، والاستثمار في صناعة الكهرباء، والطاقات الجديدة، والبيئة وكفاءة الطاقة، والتعاون الدولي، والتعليم والعمل.

المشاركون أكدوا على أهمية إنشاء آلية إمداد إقليمية موثوقة من خلال ربط الشبكات الوطنية وتوسيع ممرات الطاقة كخطوات لتعزيز الاقتصاد ودعم السلام والأمن في المنطقة



مذكر التفاهم بين إيران وروسيا بشأن نقل الغاز عبر جمهورية أذربيجان قيد المراجعة حالياً في جلسات مغلقة، مقترحاً كذلك أن تتبادل دول المنطقة استراتيجياتها الطاقوية لعام ٢٠٥٠، ما سيتيح صياغة استراتيجية مشتركة وتقديم المساعدة المتبادلة لتلبية احتياجات الطاقة لدى كل منها.

امتنان لإيران لتبادل الغاز مع نخجوان

من جهته، أعرب إيلشاد نصيروف، نائب رئيس شركة النفط الحكومية لجمهورية أذربيجان، خلال الاجتماع، عن امتنانه لإيران لتبادل الغاز بين جمهورية أذربيجان وجمهورية نخجوان، قائلاً: نحن ممتنون لإيران لتبادل الغاز بين جمهورية أذربيجان وجمهورية نخجوان. وفي سياق متصل، أشار نصيروف إلى المفاوضات الجارية لنقل الغاز

فيما بينها بشكل موسمي وفي أوقات محددة من السنة، وهذا من شأنه أن يمهّد الطريق لتعزيز التعاون وترسيخ السلام والاستقرار في المنطقة.

التفاعل في مجال الطاقة في جنوب القوقاز

من جانبه، قال رومان مارشافين، نائب وزير الطاقة الروسي، في كلمة ألقاها خلال الاجتماع: على الرغم من أن روسيا وإيران وجمهورية أذربيجان دول مُصدّرة للنفط والغاز، إلّا أن نهج هذه الدول خلال العقود الماضية كان قائماً على التفاعل والشفرة، ولا تعتبر هذه الدول نفسها منافسة، وأضاف: إن التعاون بين موسكو وطهران وباكو في فصلي الشتاء البارد والصيف الحار في تبادل الغاز والكهرباء دليل على التعاون والتفاعل القيم بينهما. وأشار مارشافين إلى خطط تبادل الطاقة كأحد الحلول لتعزيز التعاون بين دول المنطقة، قائلاً: إن تفاصيل

الصناعي والروابط الاقتصادية. وأشار توكلي إلى تجارب إيران في التعاون في قطاع الغاز مع الاتحاد السوفيتي السابق، وتبادل الغاز من جمهورية أذربيجان إلى نخجوان، وتبادل الغاز والكهرباء مع أرمينيا، والتعاون الموسمي لتلبية الاحتياجات الطارئة لدول المنطقة، بما في ذلك تزويد جورجيا بالغاز عام ٢٠٠٦، كأمثلة على التعاون في مجال الطاقة بين دول المنطقة. وفي إشارة إلى مذكر التفاهم بين طهران وموسكو بشأن نقل الغاز الروسي إلى إيران عام ٢٠٢٤، قال توكلي: يتمثل النهج الأول في هذا الصدد في استخدام القدرات القائمة، إذ تمتلك هذه المنطقة شبكة نقل غاز وبنية تحتية ضرورية، والأهم هو إقامة تفاعل وتواصل لتحقيق الاستخدام الأمثل لهذه القدرات. وفي اقتراحه الثاني، قال توكلي: يمكن لدول المنطقة تبادل الغاز أو الكهرباء

على هامش اجتماع وزراء دول «إيكو» في أستانا،

إيران تقدّم مقترحات استراتيجية لتطوير النقل والاستثمارات مع كازاخستان



صرّح جبار علي ذاكري بأن الهدف الرئيسي من هذا الحدث هو تطوير النقل في المنطقة وتعزيز الممرات الدولية. وفي إشارة إلى افتتاح خط دوستيك، ثاني معبر حدودي بين كازاخستان والصين، العام الماضي، قال ذاكري: تجري حالياً عمليات تشغيل سكك الحديد على الجزء المتبقي من هذا الخط، الذي يبلغ طوله ١٥٠ كيلومتراً، ومن المتوقع أن يبدأ تشغيل هذا المشروع العام المقبل. ويمكن لهذا الإجراء أن يزيد من طاقة استيعاب الممر الشرقي الغربي.

في سياق متصل، وعلى هامش اجتماع وزراء دول منظمة التعاون الاقتصادي «إيكو» الذي استمر يومين في كازاخستان، أكد الرئيس التنفيذي لشركة سكك الحديد الإيرانية، على ضرورة توسيع نطاق التعاون في مجال النقل بين دول المنطقة، مشيراً إلى تطوير البنية التحتية للسكك الحديد وزيادة القدرة الاستيعابية الإقليمية للنقل. وفي إشارة إلى انعقاد مؤتمر «طريق الحرير الجديد» السنوي الذي تنظمه مؤسسة سكك الحديد ووزارة النقل في كازاخستان،

بين البلدين أساساً للمصالح الاقتصادية المشتركة. وأكد الجانبان، خلال هذا الاجتماع، على ضرورة تعزيز التعاون في جميع وسائل النقل، ووضع وثيقة تعاون شاملة في هذا المجال؛ وهو اقتراح لاقى ترحيباً من وزير النقل الكازاخستاني.

عزم كازاخستاني لتطوير العلاقات في مجال النقل

من جانبه، رحب نورلان سورانباييف، بالمقترحات البناءة لوزارة الطرق والإسكان الإيرانية، وأكد عزم بلاده على تطوير العلاقات في مجال النقل مع إيران، قائلاً: يجري حالياً وضع المسات الأخيرة على خارطة طريق التعاون التي اقترحتها إيران، مؤكداً على أهمية تطوير الطرق التجارية وتنويع شبكات النقل البري والسككي، مشدداً على السعي لتعزيز التبادلات التجارية وعقد اجتماعات ثنائية ومتعددة الأطراف بمشاركة دول المنطقة، لتعزيز الروابط اللوجستية على الطرق المؤدية إلى آسيا الوسطى والقوقاز وأوروبا.

- كازاخستان - إيران - أوروبا، وقالت: لقد وُضعت خارطة طريق للتعاون الثنائي مع التركيز على الممرات التي اقترحتها إيران، وقد أرسلت إليكم، وأمل أن يتم إعداد الترتيبات اللازمة لتوقيعها في أقرب فرصة ممكنة حتى يتسنى تنفيذها بسرعة أكبر، مصرحة بأن النقل البري والسككي يكتسب أهمية بالغة في ظل الظروف الراهنة، ودعا إلى تطبيق البروتوكول المُعدّل للنقل الدولي للبضائع والركاب.

وأوضحت صادق أنه خلال اجتماع حول أفغانستان، أشارت إلى قرب افتتاح خط سكة حديد تشابهار - زاهدان، وتدعوكم لحضور حفل افتتاح هذا الخط، وقالت: إن ربط تشابهار بزاهدان وسراخس يُعدّ وسيلة فعالة للغاية للوصول إلى أفغانستان ودول شمال بحر قزوين. ويمثل هذا الخط فرصة جديدة للترانزيت والخدمات اللوجستية في المنطقة، مؤكدة على مزايا الطريق الإيراني بالنسبة لكازاخستان في الوصول إلى الأسواق العالمية، معتبرة التعاون في مجال النقل

أكدت وزيرة الطرق والإسكان الإيرانية ووزير الطرق الكازاخستاني على أهمية تطوير التبادل التجاري وإعداد وثيقة شاملة للتعاون اللوجستي والبنية التحتية بين البلدين، مع التركيز على تطوير طرق النقل واستغلال إمكانيات بحر قزوين.

وأعربت فرزانه صادق، الجمعة، خلال لقائها مع نورلان سورانباييف في العاصمة الكازاخستانية أستانا، عن تقديرها لإقامة فعاليات النقل الإقليمية واستضافتها المتميزة في مدينة أستانا. كما أشارت إلى خارطة طريق المسار الشرقي لممر الشمال - الجنوب، التي وُضعت بمشاركة إيران وكازاخستان وروسيا وتركمانستان، واعتبرت السعي لتنفيذ الاتفاقيات وإزالة العقبات القائمة من أولويات التعاون بين البلدين. ومن بين مقترحات وزيرة الطرق والإسكان لتوسيع نطاق التعاون في مجال النقل، تفعيل الفرع الشرقي لممر الشمال - الجنوب، وزيادة الطاقة الاستيعابية للترانزيت، وربط ميناء تشابهار (جنوب شرق البلاد) بشبكة سكك الحديد، وتطوير ممر الصين

في ختام معرض «شيراز إكسبو ٢٠٢٦»؛

نائب وزير الخارجية يدعو لتحويل القدرات الاقتصادية إلى ميزة تنافسية لإيران



البلاد، قال قنبري: الدرس الأول هو تحويل القدرات الاقتصادية إلى ميزة تنافسية، بحيث يصبح موقع إيران الجغرافي ممرات عبور وفرصاً

لتوليد الدخل وخلق الثروة، معتبراً الاستثمار العامل الأساسي الثاني للتنمية، مضيفاً: لا شك لدى الحكومة والقضاء والبرلمان في ضرورة دعم المستثمرين الأجانب، ويجب تدارك التخلف في هذا المجال. وأضاف: إنّ اعتبار الصادرات محوراً للتنمية هو الدرس الثالث في مسيرة التنمية الاقتصادية للبلاد، وصرح قائلاً: تتطلب تنمية الصادرات استقراراً اقتصادياً وثقة المصدرين في تكاليف وقيمة المنتجات. وتابع: إنّ معرض شيراز لا ينتهي بحفل الختام، بل ستجلى ثماره الحقيقية في تنفيذ مذكرات التفاهم الموقعة، ومتابعة قنوات التواصل القائمة، واستمرار التفاعل بين الناشطين الاقتصاديين، مقترحاً وضع خطة عمل بمشاركة محافظة فارس، وغرفة التجارة، ووزارة الخارجية، لتحديد منتجات التصدير والأسواق المستهدفة للمحافظة تحديداً دقيقاً.